



الجمعية العمومية - الدورة التاسعة والثلاثون

اللجنة الاقتصادية

البند رقم ٣٩ من جدول الأعمال : التنظيم الاقتصادي للنقل الجوي الدولي - السياسة العامة

ملاحظات حول تقرير التقدم الخاص
بتطوير اتفاقيات دولية حول تحرير الوصول للأسواق، الشحن الجوي
وملكية خطوط الطيران والسيطرة.

(ورقة مقدمة من الاتحاد الدولي لعمال النقل (ITF))

تنقيح رقم ١

الموجز التنفيذي

فيما يخصّ عمل مجلس تشريع النقل الجوي (ATRP)، فقد ذكر الاتحاد الدولي لعمال النقل (ITF) بأن المجلس قد أحرز بعض التقدم. ومع ذلك، فإن التقدم متفاوت، ولا زالت هناك قضايا رئيسية لم تحل. من شأن ذلك التفاوت تبطئة عجلة التقدم. أشار الاتحاد الدولي لعمال النقل أيضاً إلى العديد من القضايا التي ذكرها في ملاحظاته المنفصلة إلى مجموعات العمل المعنية في المجلس، لم يتم معالجتها بشكل كافٍ. يعتقد الاتحاد الدولي لعمال النقل أنه يتوجب التعامل مع الجانب الاجتماعي لأجندة الايكاو الخاصة بالتقرير بشكل شمولي، لذلك يجب عدم تبني مسودة الاتفاقية والبروتوكولات التابعة لها. وحتى تتم معالجة مثل تلك القضايا. توفر هذه الورقة ملاحظات الاتحاد الدولي لعمال النقل الخاصة بتطوير مسودة اتفاقية متعددة الأطراف خاصة بالخدمات الجوية والبروتوكولات التابعة لها كي يتم النظر بها من قبل الاجتماع. إجراءات المجلس في الفقرة ٣.

الأهداف الاستراتيجية:	تتعلق هذه الورقة بالهدف الاستراتيجي (د) - "التممية الاقتصادية للنقل الجوي".
الآثار المالية:	غير منطبق
المراجع:	غير منطبق

¹ قدم الاتحاد الدولي لعمال النقل هذه الورقة باللغات العربية والإنجليزية والصينية والفرنسية والروسية والإسبانية

١ - المقدمة

١-١ الاتحاد الدولي لعمال النقل (ITF) هو اتحاد نقابات عمال عالمي لنقابات عمال النقل. ويحتوي على ٦٧٤ منظمة نقابات عمالية مستقلة تمثل ٤,٨ مليون عامل نقل من ١٤٧ دولة. وهو واحد من العديد من اتحادات النقابات العالمية المتحدة مع اتحاد نقابات العمال الدولي (ITUC). ويمثل الاتحاد الدولي لعمال النقل أكثر من ٦٥٠ ألف من العاملين في الطيران المدني حول العالم ويتحدث باسم موظفي الطيران عالمياً.

٢-١ والهدف من هذه الورقة هو التعليق على التطورات على التقدم الذي تم بما يتعلق بتطوير اتفاقيات دولية تتعلق بتحرير الوصول للأسواق، والشحن الجوي، وملكية النقل الجوي والسيطرة من قبل مجلس تشريع النقل الجوي (ATRP).

٢ - المناقشة

١-٢ بالنسبة للاتحاد الدولي لعمال النقل، فإن القضايا والعيوب التي تبطئ التقدم هي كالتالي:

قضايا تتعلق باتفاقية شاملة توفر إطار معاهدة كامل.

٢-٢ إذا عملت الاتفاقية النهائية على "توفير إطار معاهدة كامل"، فسوف يتبع ذلك تغييراً جذرياً في قطاع الطيران المدني العالمي.

٣-٢ يعتقد الاتحاد الدولي لعمال النقل بأنه لا يمكن متابعة هذه المسألة بشكل صارم دون وجود تحليل شامل لتأثيرات مسودة الاتفاقية.

٤-٢ سوف توفر مثل تلك التحليلات وجهة نظر حول تأثير سياسة التنظيم الاقتصادي الصغير والصغير جداً حول إمكانية خدمات النقل الجوي في تنفيذ متطلباتها في ظل القوانين المقترحة.

٥-٢ بإمكان "تحليل التأثير" فقط السماح للدول الأعضاء وأصحاب المصالح تقييم تأثيرات هذا الخيار على شركات الطيران لديهم، وعلى قطاع النقل الجوي والنشاطات الاقتصادية المتعلقة بذلك بالإضافة إلى السلامة، والعمالة، والضرائب، والضمان الاجتماعي.

٦-٢ يجب إعطاء الخيار للدول الأعضاء وأصحاب المصالح لمناقشة هذا السؤال بناء على تحليل التأثيرات الشامل، وبعد ذلك إبداء آرائهم. وغير ذلك، فمن المستحيل التوصل إلى نتائج ناضجة ومدروسة. حتى الآن، تم الاعتراف رسمياً من قبل مجلس الصحة الوطني في الدنمارك بأن ١٠ حالات سرطان مائة أصيب عاملون في المطار، هي أمراض مهنية .

٧-٢ التحدي أمام المجلس هو توضيح أن سياساتها الاقتصادية والتجارية تتوافق مع أهداف الايكاو الخاصة بالأمن والسلامة. لا يتوجب فقط تكاملية سياسة الايكاو، ولكن لنضعها بطريقة أخرى، فإن الفشل في تحقيق واحد من الأهداف قد يؤدي حتماً إلى تعويض هدف آخر. وفي الحديث عن ذلك، فإنه لا يجوز نسيان الدروس المستفادة من أحداث ١١ أيلول المرعبة في الولايات المتحدة. فقد أظهرت تلك الأحداث بأن فشل الأمن أو السلامة قد يكون له تأثيرات كارثية على اقتصاد النقل الجوي.

قضايا تتعلق بشمل المقدره وحقوق الحركة الجوية في الاتفاقية الرئيسية

٨-٢ كانت الايكاو على الدوام تتطلع إلى التحرير كعملية وطريقة، وليس كهدف بحد ذاته. وتماشياً مع ذلك، فلطالما أكدت على قيام الدول بالتحرير حسب ما يروونه مناسباً، وبناء على خياراتهم المحددة وبالسرعة المناسبة لهم وبناء على مراحل التقدم لأنظمة الطيران المدني لديهم، وبناء على ظروفهم الذاتية والموضوعية.

٩-٢ يؤمن الاتحاد الدولي لعمال النقل بوجود السماح للأطراف بتحرير أسواقهم بالسرعة التي تناسبهم حيث أن الطيران هو عنصر أساسي في اقتصاد الدول وفي البنية التحتية الاجتماعية.

قضايا تتعلق بالملكية

١٠-٢ يؤمن الاتحاد الدولي لعمال النقل أنه يتوجب على الايكاو عدم المضي بعمل تغييرات حقيقية على معايير ملكية خطوط الطيران وحتى قيام السكرتاريا بعمل دراسة كاملة ومفصلة حول تأثير التأميمات العابرة وإعادة الهيكلة الدولية لخطوط الطيران في ظل النظام الحالي لقوانين السلامة الجوية.

١١-٢ إن عدم وجود تقييم مناسب للتأثيرات مقلق بوجه خاص للعاملين بالطيران، بما يتعلق بالعواقب المحتملة للمقترح القاضي بإبدال شروط الملكية والسيطرة بـ "مكان التجارة الرئيسي" دون وضع تعريف منطقي لهذا المفهوم.

١٢-٢ قام الاتحاد الدولي لعمال النقل فعلياً بوضع مقترحات حقيقية تتعلق بتعريف المفاهيم والمصطلحات الهامة، بما في ذلك مكان التجارة الرئيسي، ولكن لم يتم الأخذ بها حتى الآن.

خطورة أعلام المواعمة (FOCs)

١٣-٢ يؤمن الاتحاد الدولي لعمال النقل بأن ذلك سوف يفتح الباب على مصراعيه أمام أعلام المواعمة (FOCs) في الطيران، وما يلحق ذلك من عواقب تتعلق بالسلامة والأمن وعواقب اجتماعية. وغير ذلك، فإن الاتحاد الدولي لعمال النقل يعتقد أن ترك سن تشريعات سلامة الطيران للدول وبناء على أسس غامضة ومفاهيم غير معرفة حول "مكان التجارة الرئيسي"، قد يتسبب بمشاكل حقيقية.

١٤-٢ إن خطر دخول أعلام المواعمة إلى قطاع الطيران المدني العالمي لا يتأتى من قوانين الملكية، ولكن أيضاً من خلال التحرير أو إعادة الهيكلة دولياً للقطاع دون تطوير ووجود ضمانات.

١٥-٢ يخلد الاتحاد الدولي لعمال النقل هذا العام الذكرى الـ ٦٨ لإطلاق حملته لأعلام المواعمة في قطاع الملاحة البحرية. شكل ذلك تجربة من ٦٨ عاماً كنا نتمنى لو لم تكن، وشهدت تهاوٍ لمعايير السلامة حيث اختفت تشريعات القطاع. لم تدخل دماء أعلام المواعمة بشكل كامل إلى قطاع الطيران العالمي حتى الآن، ولكن يجب أن يذكرنا قطاع الملاحة البحرية إلى الرابط الهام الذي يجمع بين المشغلين والمشرعين.

خطر سيطرة الشركات على السوق العالمي

١٦-٢ وكما أشارت توجيهات الاجتماع، فإنه يتوجب تطوير تحرير الوصول للأسواق وخدمات الشحن الجوي وملكية الخطوط الجوية والسيطرة، من خلال البناء على الخبرات السابقة والإنجازات التي حققتها الدول في التحرير.

١٧-٢ تشير تلك الخبرات إلى أن تحرير النقل الجوي العالمي دون وجود ضمانات كافية ومنافسة عادلة، قد تؤدي إلى قطاع طيران مسيطر عليه بشكل كامل من قبل شركات الطيران العملاقة. وسوف يكون القطاع فريسة لشركات أعلام المواعمة في الطيران. وبالنسبة للعمال، فإن ذلك يتعلق بقضايا هامة تخص التوزيع العالمي للوظائف والحقوق الاقتصادية. مثل ذلك التوحد القوي على المستوى العالمي قد يتسبب بأضرار على المسافرين وعلى سلامة الطيران وعلى الأمن.

قضايا تتعلق بالمنافسة العادلة

- ١٨-٢ يؤمن الاتحاد الدولي لعمال النقل بأن التحرير يجب أن يمضي يداً بيد مع القضاء على تشوهات السوق، وخاصة ممارسات المنافسة غير العادلة من خلال الضرائب.
- ١٩-٢ إذا تمكنت بعض خطوط الطيران من الوصول إلى مطارات رخيصة وإلى أسعار نפט رخيصة بشكل مباشر أو غير مباشر، فإن ذلك يخلق منافسة غير عادلة ويشوه "عملية المنافسة العادلة" أكثر وأكثر.
- ٢٠-٢ من بين الحقائق المعروفة هو سعي بعض خطوط الطيران وراء معونات مالية من المطارات بشكل مباشر أو غير مباشر (على سبيل المثال تخفيض رسوم المطارات)، ومن السلطات المحلية (على سبيل المثال وضع رسوم محددة على كل مسافر إلى منطقتهم) و/أو من مؤسسات الحكومة الوطنية (على سبيل المثال؛ قيام الحكومة بتقديم المساعدة وحتى العمل سوية مع شركات خطوط الطيران لديها للحصول على حصة من السوق العالمية). سوف يسمح ذلك لبعض خطوط الطيران من الحصول على مساعدات بشكل غير عادل تؤدي إلى خفض تكاليف التشغيل وأسعار التذاكر وبالتالي الإضرار بالمنافسين.
- ٢١-٢ يجب أن تضمن الايكاو وجود ضرائب عادلة وقبل الاستمرار أكثر في تحرير الأسواق. غير ذلك، سوف يشهد القطاع سيطرة لشركات كبرى بناء على "السموات غير العادلة".

الضمانات الخاصة بالقضايا الاجتماعية العادلة

- ٢٢-٢ يرغب الاتحاد الدولي لعمال النقل في الإشارة إلى التفاوت في تقدم العمل، وخاصة التأخير في الضمانات والتي تعيق عملية التوصل إلى نهج شمولي. يعتقد الاتحاد الدولي لعمال النقل أن سبب هذه الحالة من عدم التوازن هو نتيجة لتأخير الحوار والعمل عن الضمانات أثناء المراحل الأولى.
- ٢٣-٢ يؤمن الاتحاد الدولي لعمال النقل بأنه لا يجوز ترك الجانب الاجتماعي للتعامل معه في مراحل لاحقة أو تطويره ببطء. وبناء على التوصيات الأولى لـ ATRP، من المتوقع من المجلس "التأكد من وجود احترام لأعلى مستويات الأمن والسلامة ولمبدأ العدالة وتساوي الفرص لكل الدول الأعضاء وأصحاب المصالح". لذلك، يجب عدم تبني مسودة الاتفاقية والبروتوكولات التابعة لها وحتى يتم معالجة القضايا الاجتماعية بشكل مناسب.
- ٢٤-٢ يؤيد الاتحاد الدولي لعمال النقل بشكل مطلق مسودة IFALPA الخاصة بالجانب العمالي/الاجتماعي وتعتبرها نصاً أساسياً جيداً للنقاش.

٣- الإجراء من قبل الجمعية العمومية

- ١-٣ الجمعية العمومية مدعوة إلى النظر في ملاحظات الاتحاد الدولي لعمال النقل الواردة في هذه الورقة.